Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليست فوقه أو تحته مثلما يبرزها الخطّ العربي. والكتابة الصوتية كتابة عالمية يعرفها أهل الاختصاص جيدا، حاولنا أن نتمثلها عربية حتى يسهل تقبّلها.

2 ـ ميزة هذه الكتابة أنها تسهّل علينا كثيرا تبيّن مواقع الحروف والحركات في الكلمة الواحدة، ممّا يجعلنا قادرين على تتبّع وفهم التغيّرات الصوتية الطارئة على الكلمة بأقل عنت ممكن، وفهم تعليلات النحاة القدامى فهما أسلم لما يعتريها من غموض في بعض الاحيان.

3 ـ إنّ التغيّرات الطارئة على كلّ كلمة من الكلمات التي كانت عرضة للتوليد تنطلق دائما من الصيغة المجرّدة للوصول الى الصيغة المنجزة. والصيغة المجردة هي صيغة افتراضية نظرية كما اسلفنا، تكتب كتابة صوتية phonologique ونضعها عادة بين خطّين مائلين.وأما الصيغة المنجزة فهي الصيغة الصوتية المنطوقة phonétique ونضعها عادة بين قوسين معكوفين. وبين الصيغة المجرّدة والصيغة المنجزة يدرج مجموع التغيرات الطارئة على الكلمة.

4ـ إن جملة القواعد الخاضعة للتطبيق والكفيلة بتوليد الصيغ المنجزة انطلاقا من الصيغ المجردة ، لا تختلف في الحقيقة كتابتها عن الكتابة الصوتية التي أشرنا إليها، بحيث تكتب هذه القواعد وفق رموز معينة كنّا ضبطناها في مطلع كتابنا هذا، وهي أقرب ما تكون إلى المعادلات الرياضية والكيميائية أو الفيزيائية.

5 ـ إن تطبيق مجموعة من القواعد عادة ما يأخذ شكلا ترتيبيا معينا.فالقاعدة الأولى لابدّ أن تطبّق قبل الثانية ،والثانية بدورها لابد أن تطبق قبل الثالثة، وهكذا دواليك ،وعدم احترام تطبيق هذه القواعد على شاكلة معيّنة قد يجرّنا إلى صيغ غير سليمة (1) .

(1) لمزيد الإطلاع على مسألة ترتيب القواعد وتتاليها انظر :داود عبده : اللسانيات في خدمة اللغة العربية عـ5ـدد ص 205.